

أخبار ملوك بني عبید وسيرتهم

باغية فلما قرب منها ركب نجيبا وتقدم إليها مع طلائع عسكره فخرج إليه أهلها فهنوه ودعوا له وكانوا قد أغلقوا أبواب مدينتهم في وجه أبي يزيد عند انهزامه و مروره عليهم فشكرهم على ذلك وفرق في ضعفائهم دراهم كثيرة وأنشده أبو يعلي المروزي % لقد تاهت بطلعتك الغروب % كما ابتهجت بدولتك القلوب % % لقد زهت الخلافة إذ حذاها % نجيب راح يحمله النجيب % \$.

وسار إسماعيل فنزل بموضع يقال له أبو حميل ومنه إلى فحص طاقه ومنه إلى مدينة بلزمة ومنه إلى مدينة نقاوس وإلى طبنة فأقام بها أياما كثيرة وورد عليه كتاب